



ليبيا

تأثيرنا

تمت إزالة ما يزيد عن مليون قطعة من مخلفات الحروب المختلفة وما يقارب 54 طن من ذخيرة الأسلحة الصغيرة في مختلف أنحاء ليبيا منذ 2011. فاق عدد المستفيدين المباشرين من نشاطات التوعية بالمخاطر 245,164 ليبيا (190,154 من الأطفال و55,010 من الراشدين) وهو ما ساعدهم على العيش بأمان رغم خطر مخلفات الحروب القابلة للانفجار. منذ 2015، عززت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (الأونماس) قدرات ما يزيد عن 200 لبيبي في مختلف مجالات الأعمال المتعلقة بالألغام.



بخصوصنا

تحولت الأونماس وشركاءها الدوليون إلى ليبيا في مارس 2011 من أجل الإستجابة لتهديد مخلفات الحروب القابلة للانفجار التي انتشرت خلال الصراع الأولي. وفي يوليو 2012، اندمجت الأونماس مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تحت صفة القسم الاستشاري للأسلحة والذخيرة، اندلعت صراعات حامية الوطيس من جديد بين الفرقاء السياسيين في 2014، نقلت الأمم المتحدة أغلب موظفيها إلى تونس. وقامت الأونماس بإدارة نشاطاتها العملياتية والتنسيق مع الجهات المعنية عن بعد إلى غاية 2019 حين عاد أغلب موظفو الأمم المتحدة إلى طرابلس. وبسبب اندلاع الصراع المسلح مجددا في أبريل 2019 وتدهور الوضع الأمني، عاد أغلب الموظفين الأممين للعمل عن بعد من تونس مع وجود طاقم عمل محدود في طرابلس.

تركزت أعمال القتال التي دامت ما يزيد عن 4 سنوات بين المجموعات الليبية المتناحرة في المناطق الحضرية أساسا. وقد تجاوز مستوى العنف والدمار ذلك الذي عهدناه خلال ثورة 2011 التي دامت 9 أشهر. ونتج عن الصراع المسلح الحالي انتشار مخلفات الحروب القابلة للانفجار في عدة مدن ليبية وهو ما أضر بالمنشآت

تحديث أغسطس 2019



العمومية على غرار المدارس والجامعات والمستشفيات. قدر عدد النازحين داخليا والعائدين في ليبيا بـ 268,629 و 444,760¹ على التوالي.

من الصعب ضمان عودة أمنة للنازحين قبل إجراء المسح التقني أو غير التقني وإزالة مخلفات الحروب ومهام التخلص الفورية وتنفيذ عمليات تطهير ساحات المعارك. وقد واصلت الأونماس عملياتها في ليبيا منذ قدومها في 2011 ويستمر دعمها للمجتمع المحلي وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والشركاء في المجال الإنساني للحد من خطر المتفجرات. وتساهم نشاطاتها في دعم الجهود الإنسانية وجهود دعم الاستقرار وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

نشاطاتنا

وتساهم الأونماس أيضا في تحقيق أهداف بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والفريق القطري للأمم المتحدة من خلال الأركان الثلاثة التالية:

1. حماية المدنيين

إن مستوى التلوث جراء مخلفات الحروب القابلة للانفجار مرتفع في عدة مناطق حضرية في ليبيا مما يؤثر على حياة المدنيين حتى بعد انتهاء القتال. وبالإضافة إلى ذلك، يؤثر هذا التلوث على العاملين في المجال الإنساني من أجل توفير الخدمات الأساسية. وتعمل الدائرة عن بعد من أجل تقليص* التهديد الذي تشكله مخلفات الحروب القابلة للانفجار على المدنيين والعائدين وذلك عبر التنسيق مع السلطات الليبية لتنسيق أعمال التخلص من مخلفات الحرب القابلة للانفجار ونشاطات التوعية وتسهيل التنسيق والإجتماعات التقنية مع الأطراف المعنية المختلفة. في 2020/2019، تعمل الأونماس على تنفيذ عمليات مسح غير تقني وتخلص من مخلفات الحروب ونشاطات توعية و في مختلف أنحاء ليبيا بما في ذلك في تورغاء وطرابلس وبنغازي لتسهيل النشاطات الإنسانية والتعافي السريع والتحضير للعودة الآمنة للنازحين. بالإضافة إلى ذلك، نظمت الأونماس ورشات ودراسات حول مساعدة الضحايا من أجل تقديم إرشادات استراتيجية للبرامج المستقبلية في الغرض.



2. دور القسم الإستشاري للأسلحة والذخيرة

يوصل التخزين غير المؤمن للأسلحة والذخيرة بالإضافة إلى انتشارها غير المشروع في تشكيل خطر حقيقي على الاستقرار في ليبيا. وبصفتها تمثل القسم الإستشاري للأسلحة والذخيرة، أتمت الأونماس عملية تجميع مايقارب 200 طن من مخلفات الحروب القابلة للانفجار والتخلص منها في مخازن الذخيرة في مصراته في 2019؛ وقدمت المشورة التقنية وأدارت مشروعا لبناء موقع عمليات ميداني في غريان يسمح بتنفيذ عمليات تخلص من وقود الصواريخ السائل؛ وللحد من خطر العبوات الناسفة المبتكرة، دربت الأونماس أفراد من جهاز المباحث الجنائية على إدارة مواقع الحوادث التي تشمل على العبوات الناسفة المبتكرة؛ وكالمشاريع السابقة، ستفقد الأونماس مجموعة من الدورات التدريبية لتمكين النساء الليبيات من تقديم نشاطات توعية بمخاطر الأسلحة الصغيرة والخفيفة لمساعدة في تعزيز مرونة المجتمع المحلي والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.



1 المنظمة الدولية للهجرة - مصفوفة تتبع النزوح - الجولة 25 (أبريل ومايو 2019)



3. تعزيز قدرات الأطراف الوطنية الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام

تعتبر الأونماس أن من أولوياتها تعزيز قدرات الأطراف الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام وتواصل دعم المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام في عمليات اعتماد الأطراف الفاعلة الوطنية ونشاطاتها في ليبيا. ومنذ 2015، قامت دائرة الأمم المتحدة بتدريب ما يزيد عن 70 خبيراً من هيئة السلامة الوطنية وصنف الهندسة العسكرية في التخلص من مخلفات الحرب القابلة للانفجار (مستوى متقدم) و30 خبيراً من المنطقة الشرقية حول المسح غير التقني و72 خبيراً من بنغازي على الإسعافات الأولية (مستوى متقدم)، بالإضافة إلى تدريب عدة خبراء على مجابهة تهديد الأجسام المتفجرة في سررت. كما منحت الأونماس معدات تخلص من مخلفات الحروب للأطراف الفاعلة الليبية ساعدت الدائرة المركز الليبي على تطوير المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام والنافاذة حالياً في ليبيا.



تمويلنا

تواجه الأونماس عوزاً في تمويل نشاطات إدارة الأسلحة والذخيرة ومشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام للأغراض الإنسانية. وهي تهدف إلى دعم تنفيذ الأعمال المتعلقة بالألغام للأغراض الإنسانية والتقييم وبناء القدرات بالتعاون الوثيق مع الشركاء المنفذين الدوليين والليبيين. بالإضافة إلى ذلك، تسعى المنظمة إلى إعادة تنظيم دورات تدريبية وتنفيذ عمليات مسح في مخازن الذخيرة والتي توقفت بسبب الأوضاع الأمنية.

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:

السيد لانس مالن، مدير برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في ليبيا، تونس، lancem@unops.org

السيد بول هسلوب، رئيس البرنامج، قسم التخطيط والإدارة، دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام Heslop@un.org

